تراجع دور الأسرة في التشجيع

على حفظ القرآن الكريم

إعداد

حنان موسى سمير

المقدمة

تمهيد:

يعد القرآن الكريم معجزة نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، ودستور أمتنا الإسلامية الذي يتوجب علينا كمسلمين الحفاظ عليه والالتزام بما جاء به في كل مناحي حياتنا. لذلك كانت مسؤولية حفظه مسؤولية هامة جدا تقع على عاتق المسلمين جميعا كل حسب موقعه ودوره، ولمكانة الأسرة في المجتمع حيث تعتبر اللبنة الأساسية في بنائه، فإنه يقع على عاتقها دور كبير في تشجيع أبنائها على حفظ القرآن الكريم ومتابعتهم في ذلك.

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذا البحث من خلال تسليط الضوء على دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم، وأن تراجعها عن القيام بهذا الدور يشكل عائقاً حقيقياً أمام الأبناء والجيل بأكمله من حمل هذه الأمانة.

أهداف البحث:

1- التعرف على مفهوم حفظ القرآن الكريم وأهميته وفضله.
2- التعرف على مفهوم الأسرة في الإسلام ودورها في تنشئة الأبناء.
3- التعرف على أثر تراجع دور الأسرة في تشجيع أبنائها على حفظ القرآن الكريم، ووضع حلول مقترحة للتغلب على هذا العائق.

أسباب اختيار البحث:

نبعت الرغبة في اختيار هذا البحث من خلال تراجع الإقبال على حفظ القرآن الكريم خاصة في المراحل العمرية لطلبة المدارس الأساسية، والانشغال بأمور أخرى بعيدة كل البعد عن حفظ القرآن الكريم، ولما كانت مسؤولية توجيه الأبناء ومتابعتهم في هذا المجال تقع أولاً على عاتق الأسرة فقد اختارت الباحثة هذا الموضوع للبحث فيه.

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث.

محتوى البحث:

المبحث الأول: حفظ القرآن الكريم.

المطلب الأول: مفهوم حفظ القرآن الكريم.

المطلب الثاني: أهمية حفظ القرآن الكريم.

المطلب الثالث: فضل حفظ القرآن الكريم.

المبحث الثاني: الأسرة في الإسلام.

المطلب الأول: مفهوم الأسرة في الإسلام

المطلب الثاني: دور الأسرة المسلمة في تنشئة الأبناء.

المبحث الثالث: أثر تراجع دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم.

المطلب الأول: أسباب تراجع دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم.

المطلب الثاني: نتائج تراجع دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم.

المطلب الثالث: حلول مقترحة للتغلب على مشكلة تراجع دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم.

الدراسات السابقة

- دراسة بعنوان: أثرحفظالقرآنالكريمفيالتحصيلالدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، والتي أجراها د.زيد بن علي الغيلي (2006)، والتي هدفت إلى التعرف على اثر حفظ القرآن الكريم في التحصيل الدراسي عند طلبة المرحلة الثانوية الدارسين في الحلقات والمراكز القرآنية المسائية، وذلك من خلال معدلاتهم التراكمية التي حصلوا عليها من الصف التاسع الأساسي قبل التحاقهم بالحلقات والمراكز القرآنية وحفظهم للقرآن الكريم، ومعدلاتهم التي حصلوا عليها من الصف الثالث الثانوي بعد التحاقهم بهذه الحلقات والمراكز، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) حافظاً وحافظة منهم (40) حافظاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية و(40) حافظة تم اختيارهن بطريقة قصدية لأنهن الوحيدات في العينة. وكانت إحدى النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية للطلبة بشكل عام قبل حفظهم للقرآن الكريم وبعد حفظهم لصالح الطلبة بعد الحفظ.
- دراسة بعنوان: دور الوالدين في تشجيع أبنائهم على حفظ كتاب الله، التي شملت أكثر من (86) متسابقاً من المشاركين في الدورة الثامنة والعشرين لمسابقة الملك عبدالعزيز الدولية لحفظ القرآن الكريم البالغ عددهم الإجمالي(171) حافظاً لكتاب الله العزيز من مختلف قارات ودول العالم قاطبة أن دور الأسرة في غاية الأهمية في تحفيز أبنائها وبناتها على حفظ القرآن الكريم ، وتشجيع التنافس بين الأبناء والبنات داخل الأسرة الواحدة على ذلك ، حيث أثبتت الدراسة أن أكثر من 80% المشاركين في المسابقة من حفظة القرآن الكريم عرفوا طريقهم إلى حلق التحفيظ والمدارس القرآنية بتشجيع من الآباء والأمهات وأكثر من 35% منهم لهم أشقاء وشقيقات يحفظون القرآن أو أجزاء منه.

واتفق ما يقرب من 30% من المتسابقين الذين شملتهم الدراسة أنهم كانوا يقومون بمراجعة ما حفظوا من القرآن على آبائهم وأمهاتهم في البيوت إلى جانب انتظامهم في حلقات التحفيظ في المساجد والجمعيات الخيرية ، بل **إن بعضهم أتم حفظ القرآن كاملاً على يد والديه دون الالتحاق بأية مدرسة أو حلقات تحفيظ ، وهو ما يؤكد دور الأسرة والتربية الدينية السليمة باعتبارها حجر الزاوية في اتجاه الأبناء والبنات إلى حفظ القرآن الكريم دون كلل أو تقاعس.**

حيث كشفت الدراسة أن دور الوالدين كبير ومهم في تشجيع الناشئة والشباب على التوجه إلى حلق تحفيظ القرآن الكريم لتدارس كتاب الله تعالى وتعلمه والنهل منه .

ولفتت الدراسة أجرتها الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام بوزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد النظر إلى أن رغبة الطفل في حفظ القرآن الكريم لا تتشكل بصورة تلقائية عفوية وإنما نتيجة لتوافر القدوة المتمثلة في الأب أو الأم والتربية الصحيحة التي تطبع في نفس الطفل حب القرآن واحترامه والرغبة في حفظه والاجتهاد في ذلك ، ومكافأته على الحفظ بالأسلوب المناسب.

ودلت نتائج الدراسة من خلال استطلاع آراء الحفظة الذين تراوحت أعمارهم ما بين سن الثامنة والخمس وعشرين عاماً على أهمية دور الأسرة في اتجاه أبنائها إلى حفظ القرآن بقصر مدة إتمام الحفظ الكامل لكتاب الله أو أجزاء منه حيث إن أكثر من 35% من المتسابقين حفظوا القرآن الكريم كاملاً خلال فترة تتراوح ما بين عامين وأربعة أعوام وقبل سن الخامس عشرة بفضل رعاية الأسرة وتشجيعها في حين ارتفعت مدة الحفظ إلى ما بين 5 و 10 سنوات بالنسبة لمن لم يجدوا هذه الرعاية أو التشجيع من أولياء أمورهم وبالتالي عدم الانتظام في حلقات التحفيظ أو الحرص على الاسترجاع.

وكشفت الدراسة أن الانتظام في حلقات التحفيظ لا يتعارض مع قدرة الطلاب على التحصيل العلمي في المدارس والجامعات بل إن حفظ القرآن له دور كبير في زيادة التحصيل العلمي والتفوق وفيما يتعلق بسلوكيات حفظة القرآن الكريم من الشباب رصدت الدراسة وجود قدر كبير من الاتزان النفسي والاجتماعي وقدرة كبيرة على تنظيم الوقت والاستفادة منه على الوجه الأمثل عند من يحفظون القرآن الكريم أو أجزاء منه ، والقدرة على مواجهة أية أفكار فاسدة أو هدامة والنأي بأنفسهم عن أي موضع شبهة أو معصية ، وهو ما ينعكس بالإيجاب من خلال محبة الناس لهم، والثقة في آرائهم.

المبحث الأول: حفظ القرآن الكريم

المطلب الأول: مفهوم حفظ القرآن الكريم

ورد في معظم قواميس اللغة العربية أن: حَفِظَالقرآنَ : اسْتَظْهَرَه.

والقرآن هو: كلام الله المُنزّل على رسوله محمّد صلّى الله عليه وسلّم وحْيًا بواسطة جبريل عليه السّلام، المكتوب في المصاحف والمحفوظ في الصُّدور، عدد سوره 114 سورة، ويُقسَّم إلى 30 جزءًا، وهو المصدر الأوَّل من مصادر التَّشريع الإسلاميّ.

وقد تعهّد –سبحانه وتعالى– بحفظه من التبديل والتحريف والاندثار؛ فقال عزّ وجلّ: **(إِنَّا نَحنُ نَزَّلنَا الذِّكرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظونَ)**(1)، وكان من صور هذا الحفظ الرّباني أنْ يسّر للمسلمين حفظه بالصدّور؛ فقال تعالى: **(وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ)**(2)، وفي هذا يقول الإمام السّعدي في تفسيره: (ولقد يسّرنا وسهّلنا هذا القرآن الكريم، ألفاظه للحفظ والأداء، ومعانيه للفهم والعلم، لأنّه أحسن الكلام لفظاً، وأصدقه معنى، وأبينه تفسيراً، فكلّ من أقبل عليه يسّر الله عليه مطلوبه غاية التيسير، وسهّله عليه)(3).

---

(1) سورة الحجر (9).

(2) سورة القمر (17).

(3) تيسير الكريم الرحمن، عبد الرحمن السعدي 825/1–826.

المطلب الثاني: أهمية حفظ القرآن الكريم

يعد حفظ القرآن الكريم أمراً عظيما، وتكمن أهمية ذلك في عدة جوانب منها:

- القرآن خاتم الكتب السماوية، وحفظه في الصدور من الطرق والوسائل التي تعهد الله بحفظه بهاإلى قيام الساعة **(إِنَّا نَحنُ نَزَّلنَا الذِّكرَ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظونَ)**[1].
- يعدّ حفظ القرآن الكريم أولى خُطوات طلب العلم وخاصّة عند العلماء الأقدمين حيث كان أحدهم يبدأ رحلته في **طلب العلم** بحفظ القرآن الكريم، بل إنّهم كانوا يُباشرون حفظه في عُمْر صغير منذ نُعومة أظفارهم، ثمّ ينتقلون إلى حقول العلم الأخر وتكمن أهميّة **حفظ القرآن الكريم** في كونه مقدّمةً للعلوم الشّرعيّة الأخرى، وتُستند عليه سائر العلوم؛ بحيث لا تُفهم وتُدرك دون حفظ كتاب الله تعالى، ودون فَهْم آياته وإدراكها؛ لذا كان العلماء السّابقون لا يُقبلون على تعليم أحدٍ علوم الحديث الشّريف أو **الفقه إلّا** بعد حفظه للقرآن الكريم.[1]
- إنَّ حِفظ القرآن الكريم يعدّ زاداً وسلاحاً لا غنى عنه لأهل الوعظ والإرشاد **وأئمة المساجد** والخطباء، كما إنّ المعلّم والمُحاضر محتاجٌ إلى حفظ ما تيسّر من كتاب الله تعالى، حتى تبقى آياته حاضرةً في ذهنه عند لزوم الدّليل وطلب الشّاهد منه، وشتّان بين مستحضرٍ للآية، وبين منشغلٍ بالبحث عن نصّها بتقليب صفحات المصحف. [2]
- يعدّ حفظ **القرآن الكريم** من أهمّ الوسائل المعينة على تدبّر وتأمّل مقاصد الآيات الكريمة،وفرصةً للتّفكر فيها، وهذا من شأنه أنْ يُحصّل المسلم فهماً أوسع في الدّين، وحرصاً أكبر على الامتثال للأوامر، وهمّة أعلى في اجتناب النواهي. [3]
- حفظ القرآن الكريم له أثرٌ كبيرٌ في تنمية مهارات الذّكاء، وممّا يؤكّد على هذه الحقيقة أنّ كبارعلماء الأمة ومفسّري القرآن الكريم؛ كالطبري، والقرطبي، **وابن كثير**، والرّازي، **وابن تيمية**، وغيرهم

---

(1) حفظ القرآن الكريم أهميته ومعوقاته، عامر بن عيسى اللهو

(2) لماذا نحفظ القرآن الكريم، عبد المجيد الدهيشي

(3) هل حفظ القرآن الكريم من أسباب تنمية الذكاء؟، محمد المنجد.

من الذين ابتدأوا حياتهم بحفظ القرآن قد قدّموا للأمة إنجازاتٍ علميةٍ ضخمةٍ في المجال الشرعي لا يمكن إنكاره.[1]

- أثبتتْ كثيرٌ من الدّراسات المعاصرة المختصّة أنّ ممارسة المطالعة والقراءة تعدّ من أهمّ أسباب تطوير القدرات الذهنية لدى الإنسان، ومن هنا كان حافظ القرآن الكريم أولى بهذه الحقيقة، وأجدر بها؛ فهو يقرأ في أطهر كتابٍ، ويحفظ من أشرف كلامٍ.[1]

---

(1) مزايا حافظ القرآن في الدنيا والآخرة، محمد المنجد.

المبحث الثاني: الأسرة في الإسلام

المطلب الأول: مفهوم الأسرة في الإسلام

الأسرة في اللغة: الدرع الحصينة. وأهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة يربطها أمر مشترك، وجمعها: أسر (1).

المعنى الاصطلاحي للأسرة: يبدو أن معرفة المقصود بالأسرة بصورة قاطعة محددة ليس بالأمر اليسير، ولعل مرد هذه الصعوبة يرجع إلى:

1- خلو القرآن الكريم والسنة المطهرة من اصطلاح الأسرة أو يعادله تماماً، ولعل لفظ " أهل " الذي تردد فيهما هو الأنسب للدلالة على معنى الأسرة.
2- غموض كلمة " أسرة " وكونه مطاطاً.

ولكن هذا لا يمنع من تعريف الأسرة في الاصطلاح الشرعي. (2).

المفهوم الشرعي للأسرة: هي الوحدة الأولى للمجتمع، وأولى مؤسساته التي تكون العلاقات فيها في الغالب مباشرة، ويتم داخلها تنشئة الفرد اجتماعياً، ويكتسب منها الكثير من معارفه ومهاراته وميوله وعواطفه واتجاهاته في الحياة، ويجد فيها أمنه وسكنه. (3).

---

(1) المعجم الوسيط 18/1.

(2) نظام الأسرة في الإسلام 8/1، د.محمد عقلة.

(3) من أسس التربية الإسلامية 497/1، د.عمر محمد التومي الشيباني.

المطلب الثاني: دور الأسرة المسلمة في تنشئة الأبناء

تعتبر الأسرة هي اللبنة الأساسية في تكوين المجتمع وبنائه، وينعكس صلاحها أو فسادها على المجتمع مباشرة، فالأسرة القوية ينتج عنها مجتمع قوي نافع للأفراد والأمة، والأسرة الضعيفة ينتج عنها مجتمع ضعيف مفكك وأمة فاسدة لا مستقبل لها.

لذلك للأسرة أهمية كبيرة حيث أنها:(1)

- الخلية، والوحدة الاجتماعية الأولى التي يتكوّن منها المجتمع، والتي نشأت من أبٍ وأم وهي بوابة التكاثر البشري، وسرّ البقاء الإنساني، فوجود الأسرينتج الأبناء والذرية.
- إنّ الأسرة هي الضابط والموجّه للسلوك، وهي المقيمة للمعيار الأخلاقي والتربوي للأبناء، والحافظة لهم من الانحرافات الأخلاقية والفكرية، وذلك من خلال رقابةٍ دائمةٍ، وتعاهدٍ متواصلٍ من ركني الأسرة، وهما: الأب، والأم.
- إنّ الأسرة مؤسسةٌ ممتدة الأثر والزمن، تستوعب الطموحات والآمال، وترسم لكلّ فردٍ من أفرادها دوره المُناط به، تجاه كلّ ما هو حوله، فإن فعلت الأسرة ذلك، فإنّها ستُنتج أسرة ناضجةً، وأفراداً أسوياء، ينفعون بيوتهم وأمتهم.

والأبناء هم ثمرة الرباط المقدس بين الزوجين الذين هم نواة تكوين الأسرة،وهم الذرية التي وهبها الله للوالدين وأوجب عليهم رعايتها والاهتمام بها وتنشئتها التنشئة الصالحةودليل ذلك قول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)(2).ومن أهم الجوانب التي يجب على الأسرة الاهتمام بها في تربيةأبنائها وتنشئتهم:

1- التربية الجسمية: فالإسلام يعنى بتهيئة الطفل كي يكون قوياً في بدنه، سليماً في بنيته الصحية، خالياً من الأمراض، وبذلك يكون قادراً على مواجهة الحياة بقوة وحيوية.

---

(1) دور الأسرة في رعاية الأولاد. د.عبد اللطيف بن إبراهيم الحسين.

(2) التحريم (6).

2- التربية العقلية: وهي إعداد الطفل ليكون سليم التفكير لديه القدرة على التفكير المستقل، ويفهم البيئة المحيطة به، ويحسن الحكم على الأشياء، ويقدر على الاستفادة من خبراته وخبرات الآخرين.

3- التربية الإيمانية والروحية والأخلاقية: إن غرس القيم الإيمانية وإذكاء العواطف الدينية والتربية على الفضائل الأخلاقية لهي من أهم وأسمى مجالات تربية الطفل، ولهذا فاقت عناية الإسلام بها كل تصور.

4- التربية الاجتماعية: بمعنى تنشئة الأبناء منذ نعومة أظفارهم على التزام آداب اجتماعية معينة ، وأصول نفسية نبيلة منبعثة من العقيدة الإسلامية كي يظهروا على أفضل حال من الأدب والاتزان والتصرف الحكيم وحسن التعامل. (1).

---

(1): نظام الأسرة في الإسلام 1/32-35. د.محمد عقله.

المبحث الثالث: أثر تراجع دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم

المطلب الأول: أسباب تراجع دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم

ذكرنا سابقاً أن دور الأسرة في رعاية الأبناء وتنشئتهم التنشئة الصالحة هي من أولى أولوياتها، وبذلك ينشأ الأبناء أفراداً صالحين نافعين لأنفسهم ولمجتمعهم، دستورهم كتاب الله وقدوتهم رسول الله عليه الصلاة والسلام.

أما في حال تراجع دور الأسرة وإهمالها أو تخليها عن هذا الجانب الأساسي فلا غرو أن تنحرف بوصلة أخلاق الأبناء وتتجه نحو اهتمامات بعيدة كل البعد عن ديننا وفضائلنا وثوابتنا، والتي منها حفظ القرآن الكريم، ومن الأسباب التي تسبب تراجع دور الأسرة في هذا الجانب أسباب عديدة نذكر منها –بتصرف– ما أورده الكاتب عبد الله صالح علوان في كتابه تربية الأولاد في الإسلام الجزء الأول: [1]

- الفقر الذي يخيم على بعض البيوت مما يؤدي إلى انشغال الأسرة بالبحث عن مصدر رزق لها وكذلك الأبناء مما يجعل إمكانية وقوعهم بين أيدي الفاسدين واردة.
- الخلافات الأسرية مثل النزاع والشقاق بين الوالدين والتي قد تصل إلى حد الطلاق مما يشتت شمل الأسرة ويقوض بنيانها.
- الفراغ الذي يتحكم في الأطفال والمراهقين ، وعدم متابعة الأهل لهذا الجانب وتوجيه الأبناء إلى استغلاله فيما ينفعهم مثل الانشغال بحفظ القرآن الكريم.
- غياب الدور الرقابي للأسرة على أبنائها مما يساعد على اختلاط الأبناء برفقاء السوء الذين يزينون لهم الرذائل والبعد عن الفضائل كحفظ القرآن الكريم.
- تخلي الأبوين عن تربية الأبناء وذلك بسبب انشغالهما في حياة الإثم والغواية وبالتالي لا يقومان بدورهما كمربين فاضلين لأبنائهما، ولا يشجعانهم على الاهتمام بكتاب الله وحفظه.
- عدم إدراك الأسرة وبالذات الوالدين لأهمية وفضل حفظ القرآن الكريم وبالتالي لا يهتمون بهذا الجانب.

---

(1) تربية الأولاد في الإسلام 1/112–135، عبد الله ناصح علوان.

المطلب الثاني: نتائج تراجع دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم

مما لا شك فيه أن تراجع دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم ينتج عنه نتائج سلبية تنعكس على الفرد والمجتمع، من هذه النتائج:

- توجه اهتمامات الأبناء نحو أمور لا فائدة منها وقد تكون ضاره بسبب وجود أوقات فراغ لا يتم استغلالها في أعمال نافعة ومفيدة لهم ولمجتمعهم مثل المكوث فترات طويلة في مشاهدة التلفاز أو مواقع التواصل الاجتماعي (بصورة ضارة)، أو مصاحبة رفقاء السوء.
- تراجع مستوى التحصيل التعليمي لأن حفظ القرآن الكريم له آثار ايجابية على المهارات العقلية واللغوية.
- ضعف الوازع الديني وبالتالي التقصير في جانب العبادات لأن خير آمر بالمعرف وناهٍ عن المنكر هو كلام الله سبحانه وتعالى.
- ظهور جيل ومن ثم أجيال يبتعدون تدريجياً عن دستور أمتهم والذي هو سلاحهم البتار في وجه أعداء الدين والمتربصين بالإسلام والمسلمين شراً.
- غياب القدوة الصالحة تدريجياً لأن حافظ القرآن الكريم ينعكس حفظه على سلوكه، وخير قدوة لنا رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام الذي كان خلقه القرآن كما ورد في الحديث الشريف.
- تراجع فصاحة اللسان لدى الأبناء وبالتالي الضعف اللغوي في جميع العلوم والميادين التي تحتاج لذلك لأن القرآن الكريم هو في حد ذاته معجزة لغوية تحدى بها الله سبحانه قريش والتي تعتبر أفصح العرب لسانا.

المطلب الثالث: حلول مقترحة للتغلب على مشكلة تراجع دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم

وفي ظل ما تم ذكره سابقاً تتقدم الباحثة ببعض الحلول المقترحة للتغلب على مشكلة تراجع دور الأسرة في التشجيع على حفظ القرآن الكريم والتي تعتبر إحدى معوقات حفظ القرآن الكريم، من هذه الحلول:

- عمل نشاطات توعية للأسرة خاصة الوالدين لتعريفهم وتذكيرهم بأهمية تشجيع أبنائهم على حفظ القرآن الكريم، وما له من فضل عظيم في الدنيا والآخرة، ومن الممكن ان تتم التوعية عن طريق عقد ندوات أو محاضرا أو ورشات عمل من خلال المدارس والمساجد ومراكز تحفيظ القران الكريم.
- قيام الأسرة بدورها الرقابي على الأبناء في كل ما يتعلق بنشاطاتهم التي يقومون بها في أوقات الفراغ، وأصحابهم الذين يخالطونهم وما إلى ذلك.
- الإكثار من سماع القرآن الكريم للأبناء خاصة في مرحلة الطفولة حتى يتأصل ذلك في نفوسهم ويتعودون عليه عندما يكبرون ويظل ملازماً لهم في نعظم أوقاتهم.
- توجيه الأبناء إلى استغلال أوقات فراغهم في حضور حلقات حفظ القرآن الكريم والمداومة عليها خاصة في فترة العطل المدرسية .
- بث روح المنافسة لدى البناء من خلال تشجيعهم على حفظ القرآن الكريم وتقديم المحفزات على ذلك مثل التعزيز المادي والمعنوي (كالجوائز، وعبارات الثناء وغيرها).
- مساعدة الأسر الفقيرة في تأمين احتياجاتها من خلال لجان الزكاة وغيرها لمساعدتهم ومساعدة أبنائهم على العيش بكرامة والبعد عن مغريات الفساد.
- تعميق الأسرة لمفهوم القدوة الحسن في نفوس أبنائها، وتوثيق محبتهم لنبينا وقدوتنا عليه الصلاة والسلام وأحياء سنته والمحافظة على كتاب الله الذي أوحاه لنبيه من خلال حفظهم له.

الخاتمة

تحدثت الباحثة في هذا البحث عن بعض الأمور التي أظهرت أهمية تشجيع الأسرة للأبناء على حفظ القرآن الكريم، وأن تراجعها عن القيام بهذا الدور يعتبر من المعيقات الهامة في ذلك، وتوصلت الباحثة إلى بعض **النتائج** أهمها:

- يعتبر الاهتمام بحفظ القرآن الكريم من أولويات المسلم لما لذلك من أهمية وفضل عليه في الدنيا والآخرة.
- الأسرة هي المسؤول الأول عن تشجيع الأبناء على حفظ القرآن الكريم .
- ما يترتب على تقصير الأسرة في تشجيع أبنائها على حفظ القرآن الكريم من أضرار جسيمة تنعكس على الفرد والمجتمع.
- ضرورة قيام الأسرة بدورها في تشجيع الأبناء على حفظ القرآن الكريم من خلال اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لذلك والتي تضمن توجه الأبناء نحو هذا الأمر.

ومن أهم **التوصيات** التي توصي بها الباحثة:

- الاستفادة من نتائج هذا البحث من خلال تعميمها على المؤسسات والمراكز التي لها دور مباشر في توعية الأسر بضرورة قيامها بدورها في تشجيع أبنائها على حفظ القرآن الكريم وما لذلك من انعكاسات ايجابية على الفرد والمجتمع يضمن لنا كمجتمع إسلامي استمرارية السير على هدي نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام والمحافظة على دستورنا إلى قيام الساعة.
- زيادة عدد مراكز تحفيظ القرآن الكريم في المناطق المختلفة لتكون في متناول الجميع وتسهيل الالتحاق بها.

والله ولي التوفيق